جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون العام

اختصاص الإدارة في رعاية المسنين في العراق

(دراسة مقارنة)

رسالة تقدم بها

باسم حمزة خضير

إلى معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون العام

بأشراف

أ. د. فراس عبد الرزاق حمزة

١٤٤٤ هـ ٢٠٢٢م

اللهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ

جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ

مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَ شَيْبَةً يَخْلُقُ

مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ

صدق الله العلي العظيم

سورة الروم {٥٤}

إهداء...

إلى مَنْ غَمَرُونِي بحِبهم...وَعطفِهِم.. وَرِعَايتِهم

أَبِي تَغَّمَدهُ الله بِواسِعِ رَحمَتِهِ وَأسْكَنَهُ فَسِيحَ جَنّاتَه...

أُمْيِ حَفِظَها الله.. و أَطالَ الله في عُمِرها...

وإلى ..

كُل المُسِنَّين...

آلّذِيّن أَفنَوّا شَبّابَهِّم وَأعمَارهْم لأجْلِنا...

الشكر والعرفان

ليسَ بَعّدِ تمَّامِ العَمَلِ من شَيء أجمل وَلا أحلى من اَلحِمدِ... فَالحَمدُ لله وَالشُكرُ لَّه كَمّا يَنبَغِي لجَلالِ وَجَّهُهُ الكَرِيمُ وَعَظِيمَ سُلطانِهِ، وَكَمّا يَنبَغِي لجِزِيلِ فَضلَه وَعظيمِ إحسَانَه، وصلى الله على رسوله الأمين محمد بن عبد الله وعلى اله ومن والاه على ما أنعَمَ بِه علي مِن إتمامِ هذه الرِسَالَة ... ثُمَ إنَهٌ لاَ يَسَعُني إلاِ أن أُشِيدَ بالفَضّلِ وأقَّرَ بِالمَعرّوُف لِكُلِ مَن أسهم في إنجَازِ هذِهِ الرِسَالَة وأخُصُ بالذِّكرِ... أستاذِي اَلمشرِف الدِكتُور فراس عبد الرزاق حمزة على ما خَصَنيِ بِه من التَوجِيه و التَصوّيِبِ، وَمّا علمني مِن فَيِضِ إنسانيِتهُ وَخُلقِه الرَفِيع وَمُستَواهُ الراقِي... وإلى كل أسَاتِذتي الأفَاضِل في مَعهَد العَلَمِين للدِراسات العُلّيا ، بُورِكَ فِيهم جَمِيعاً وَجَزاهُم الله عَني خَير الجَزاء، وأسأل الله أن ينتَفَع بِهذا العَمل على قَدرِ العَناءَ فِيهِ وأن يَجعَلهُ خَالِصاً لوجههِ الكَريم إنهُ على ذلك لقَدِير.

الباحث

المستخلص

فئة المسنين من الفئات الضعيفة داخل المجتمعات، ألتي باتت تتسارع أعدادها في الإزدياد بوتيرة متصاعدة، وما تعانيهِ هذهِ الفئةِ منَ الإهمال والتهميش إضافةً إلى الظروف القاهرة التي تحيط بهم والمشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية التي ترافق هذه المرحلة العمرية، مما يجعل واقع الحياة شديدة الوطأة عليهم، فضلاً عن ضعف الخدمات المقدمة إليهم من قبل الأجهزة الحكومية المعنية، زاد من معاناة هذه الفئة، لاسيما إن لهذه الفئة طبيعتها الخاصة، من حيث امتيازها بسماتها الخاصة من الناحية النفسية والاجتماعية.

كما إن قلة الدراسات القانونية حول هذه الفئة المهمشة من قبل الباحثين، زاد من عدم التعرف على هذه الفئة واحتياجها، أو ما يعانونه من آلام الحرمان والوحدة والتجاهل وضياع حقوقهم، الأمر الذي أدى إلى أعتقادهم أن الرعاية المقدمة لهم هي مجرد مساعدة من الدولة، وإنها ليست من حقوقهم الأساسية، مما ترتب عليه اقتناعهم بالنزر اليسير الذي يتقاضوه من المعونات، والكم القليل من الخدمات.

إضافة إلى التغيرات السريعة، التي طرأت على المجتمع من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتي انعكست سلباً عليهم، لاسيما بعد تغير نظرة المجتمع للأسرة، واقتصار مفهومها على الأسرة النووية، وما رافق هذه التغيرات من تخلي بعض الأسر عن رعاية كبار السن لديهم أو الأهتمام بهم، مما يحتم أن تكون رعايتهم والعناية بهم تقع على عاتق الدولة، متمثلة بأجهزتها الحكومية المختصة وعلى كافة مستوياتها، مما يستدعي بيان مدى اختصاص هذه الأجهزة سواء على مستوى المركزية أم اللامركزية الإدارية في رعايتهم، وبيان القوانين ألتي تعمل تلك الأجهزة تحت ظلها لتوفير متطلباتهم واحتياجاتهم من إيواء ورعاية صحية واجتماعية، لاسيما وأن القوانين التي تحمي هذه الفئة لا تزال تعاني كثيراً من النقص في تلبية احتياجات هذه الفئة وتوفير الملاذ الأمن لهم مع غياب قانون موحد يصون حقوقهم ويلبي إحتياجاتهم الفعلية.

ولا سيما وأن هذه الفئة أوصت بها التعاليم الدينية وما أوجبته الأعراف الاجتماعية والأخلاقية وما تضمنتهُ الدساتير من حماية لهذه الفئة والخدمات الواجب توفيرها لهم، لذا سيكون بحثنا دراسة مقارنة لدساتير وقوانين جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، التي تناولت هذه الفئة بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال استعراض هذه النصوص وتحليلها مع بيان مدى اختصاص وسلطة الإدارة في تقديم الرعاية المختلفة لهذه الفئة.

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
الفصل الأول **التعريف بحقوقهم المسنين وأوجه رعايتهم**	٥ ـ ٩٨
المبحث الأول: التعريف بالمسنين	٥ـ٥
المطلب الأول: مفهوم المسنين	٥ ـ ٥
الفرع الأول: تعريف المسن	٦ـ ١٥
الفرع الثاني: ذاتية المسنين	١٥ـ ٢١
المطلب الثاني: حقوق المسنين	٢١ـ٢١
الفرع الأول: حقوق المسنين في الشريعة الإسلامية	٢٢ـ ٢٨
الفرع الثاني: حقوق المسنين في المواثيق والصكوك الدولية	٢٨ـ ٣٣
الفرع الثالث: حقوق المسنين في التشريعات الوطنية	٣٤ـ ٤٣
المبحث الثاني: أساس رعاية المسنين وأوجه رعايتهم	٤٣ـ٤٤
المطلب الأول: الأساس الشرعي و التشريعي في رعاية المسنين	٤٤ـ٤٤
الفرع الأول: الأساس الشرعي لرعاية المسنين	٤٥ـ ٤٧
الفرع الثاني: أساس رعاية المسنين في المواثيق والصكوك الدولية	٤٨ ــ ٥٣
الفرع الثالث: أساس رعاية المسنين في الدساتير والتشريعات الوطنية	٥٤ـ ٦٠
المطلب الثاني: أوجه رعاية المسنين	٦٠ـ٦١

الفرع الأول: الخدمات الاجتماعية للمسنين	٦١-٧٥
الفرع الثاني: الرعاية الصحية للمسنين	٧٥-٨٥
الفرع الثالث: الرعاية التعليمة والثقافية والترويحية	٨٦-٩٨
الفصل الثاني **مسؤولية الإدارة في رعاية المسنين**	**٩٩ -٢٠٨**
المبحث الأول: الاختصاصات الممنوحة للإدارة في رعاية المسنين	٩٩-٩٩
المطلب الأول: الجهة الإدارية المسؤولة عن رعاية المسنين على مستوى السلطة الاتحادية	١٠٠-١٠٠
الفرع الأول: اختصاص رئيس الدولة ومجلس الوزراء في رعاية المسنين	١٠٠- ١١٢
الفرع الثاني: اختصاص وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في رعاية المسنين	١١٣- ١٢٠
الفرع الثالث: اختصاص وزارة الصحة في رعاية المسنين	١٢٠- ١٣٠
المطلب الثاني: تحديد الجهة الإدارية المسؤولة عن رعاية المسنين على مستوى اللامركزية الإدارية	١٣٠ - ١٣٠
الفرع الأول: اختصاص المحافظات غير المنتظمة بإقليم في رعاية المسنين	١٣١- ١٤٣
الفرع الثاني: اختصاص المحافظات المنتظمة بإقليم في رعاية المسنين	١٤٤- ١٤٨
الفرع الثالث: اختصاص رعاية المسنين على مستوى اللامركزية المرفقية	١٤٩- ١٥٥
المبحث الثاني: الطبيعة القانونية لاختصاص الإدارة في رعاية المسنين والرقابة عليها	١٥٦-١٥٦
المطلب الأول: الطبيعة القانونية لاختصاص الإدارة في رعاية المسنين	١٥٦-١٥٦

الفرع الأول: السلطة التقديرية والمقيدة للإدارة في رعاية المسنين	١٥٦- ١٧١
الفرع الثاني : اختصاص الإدارة في منح منظمات المجتمع المدني حق الرعاية المسنين	١٧١- ١٨٣
المطلب الثاني: إجراءات الرقابة على اختصاص الإدارة في رعاية المسنين	١٨٣-١٨٣
الفرع الأول: الرقابة البرلمانية على اختصاص الإدارة في رعاية المسنين	١٨٣-١٩٣
الفرع الثاني: الرقابة القضائية على اختصاص الإدارة في رعاية المسنين	١٩٣- ١٩٩
الفرع الثالث: رقابة الإدارة على أعمالها في مجال رعاية المسنين	٢٠٠- ٢٠٩
الخاتمة	٢١٠-٢١٣
المصادر	٢١٤-٢٣٦